

جواب أهل الباطل يكون من طريقين! | الشيخ د. عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فنقول في جوابها أهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل المجمل هو الذي يشمل الأمور الكثيرة والذي يشمل كل ما أورد على الإنسان إجمالاً يعني أنه لا يخص مسألة بعينها وإنما يكون جواباً لكل مسألة - [00:00:00](#)

ويقول هذا هو الأمر الكبير والفائدة العظيمة ولكن المهم الفهم فهم هذا ما معك لو هذا يتطلب أولاً أن يكون الإنسان مؤمن بأن هذا كتاب الله حق لا يأتيه الباطل - [00:00:30](#)

من أي وجه كان الثاني أن يعرف معانيه الثالث أن يعمل به من كانت عنده هذه الأمور الثلاثة فإنه نستطيع أن يبطل الباطل ويرده بسهولة المقصود أنه يقول هذا المجمل هو أنه مثلاً يحتاج الإنسان على مشرك مثلاً على إنسان ويقول أنا أعرف أن الله - [00:00:51](#)

الله جل وعلا هو الخالق وهو المتصرف وهو الرازق وأعرف أن السيد فلان أو الولي فلان الفلاني أو الرسول مثلاً أنه ليس له مع الله شيء ولكن هو مقرب إلى الله وأنا مذنّب فادعوا الله ادعوا به ادعوا الله - [00:01:22](#)

به أو ادعوه بأن يدعوا الله لي أو أن الله أعطاه الشفاعة وأنا أطلبها منه. وألا أن لا أعلم أن الله جل وعلا الأمر كله بيده فمثل هذا ما كل أحد يستطيع أنه يجيب عن هذا بالجواب التفصيلي - [00:01:43](#)

سديد إذا كان يقول مثلاً الجواب المجمل الذي يقوله الشيخ يقول أنا أعلم أن الله جل وعلا ذكر في كتابه أن بعض الآيات أنها فيها تشابه وبعضها محكم. ومن المحكم البين الواضح قوله جل وعلا والهمك اله واحد. وقوله - [00:02:06](#)

لا تدعوا مع الله أحداً فهذا لا شك فيه عندي فهو واضح جلي. والذي تقوله أمر مشكل علي ما أدري. ولكن أعلم يقيناً أنه لا يخالف هذا بالشيء الواضح والرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن من في قلبه زيغ أنه يتبع - [00:02:34](#)

متشابهة وانت منهم فهذا هو الطريق في مثل هذا والافضل أن الإنسان يعرف الجواب التفصيلي إنما هذا لمن لا يعرف ذلك وقد يقول مثلاً يرد عليه يقول الله جل وعلا يقول ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:03](#)

فأنا أطلب من الأولياء الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أنهم يشفعوا لي عند الله تقول له هذا الجواب نفسه والله جل وعلا أخبرنا أن الشفاعة ملك له. أم اتخذوا عند أم اتخذوا من دون الله شفعا؟ قل لله - [00:03:30](#)

الشفاعة جميعاً إذا كانت لله جميعاً فمعنى ذلك أن هذا شيء متشابه الذي تقوله لي فلا نقبل هذا لأنني أعرف حقاً أن كتاب الله لا يكذب بعضه بعضاً بل يصدق بعضه بعضاً - [00:03:55](#)

هذا أمر واضح جلي الذي تذكره فيه شيء من الاشتباه لا يفهمه وإنما أرجعه للواضح الجليل مثل هذا وهكذا في كل شبهة تأتي يكون جواب الجواب حالياً في المجمل هكذا - [00:04:16](#)

كل شبهة يدلي بها يدلي بها المشرك. وهي لا تخلو عن هذه الأمور. والمؤلف سيقول ماذا يأتي أن أكبر شبهة هذه يكونوا مثلاً المشركين أن المشركين السابقين يعبدون أصناماً وأنا ادعوا الأولياء - [00:04:37](#)

وأن المشركين لا يكونون إلا الله وأنا أقول لا اله إلا الله وأن الشرك المشرك الذي أن الآيات التي نزلت في المشركين الذين أبوا أن يقولوا لا اله إلا الله وأنا أقول لا اله إلا الله وأصلي - [00:05:01](#)

غير أنني أعتقد في الأولياء أه أرجو منهم أنهم ينفعوني أو يدفعوا عني أو كذا أو غير ذلك. فهذه الشبهة التي يقولها المشركون الذين يتعلقون بالقبور. وابطالها واضح وجلي في مثل هذه - [00:05:24](#)

الذي ذكره المؤلف المجمل وكذلك لها أجودة مفصلة كما ستأتي - [00:05:46](#)